

كتلة الأحرار: إخضاع قضية الهاشمي للتوافقات " كارثة" تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الوطني

□ بغداد / المدى



اجتماع سابق للكتل السياسية (أرشيف)

وأضاف: على كل السياسيين أن يقلبوا بواقع العراق المتكون من عدة قوميات وأديان ومذاهب، وكذلك التفهم بأن الديمقراطية ما تزال في طورها الابتدائي لذا على جميع الكتل السياسية المشاركة في الحكومة من أجل مصلحة البلد. وأشار الى أن نجاح المؤتمر الوطني يتوقف على نية السياسيين والتقليل من سقف مطالبهم لأنه سيفشل عكس هذا، مطالبا جميع الكتل بالكتم بصراحة وطرح ما لديهم من مطالب شفافية على طاوله المفاوضات. وكان رئيسا الجمهورية جلال طالباني والبرلمان أسامة النجفي اتفقا خلال اجتماع عقد في محافظة السليمانية في ٢٧ كانون الأول الماضي على عقد مؤتمر وطني عام لجميع القوى السياسية لمعالجة القضايا المتعلقة بإدارة الحكم والدولة ووضع الحلول لها.

استتب في صالح الكتل السياسية للخروج من الأزمة الراهنة بين الكتل. وأضاف أن "المؤتمر الوطني سيتمخض عنه مقررات يجب الالتزام بها من قبل الكتل السياسية مشيرا الى ان "الالتزام يجب ان يكون التزاما اخلاقيا وادبيا. وعن امكانية حضور رئيس اقليم كردستان للمؤتمر توقع النائب عن التحالف الكردستاني فرهاد رسول حضور رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني قائلا "المؤتمر الوطني بعد انتهاء عمل اللجنة التحضيرية. وقال رسول في تصريح للوكالة الاخبارية للانباء امس "إن جميع قادة الكتل السياسية يفترض أن يحضروا المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس طالباني لحل الخلافات العالقة فيما بينهم".

التوافقات السياسية كون القضاء في العراق هو قضاء مستقل وينبغي العمل على الحفاظ على استقلاليته". وأضاف أن "القضاء يجب أن يشاركها في جلسات مجلسي الوزراء والنواب احتجاجا على ما أسسته سياسة التهميش والإقصاء وكذلك إصدار مجلس القضاء الأعلى مذكرة قبض بحق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي. وأضاف أن "الكرد لهم مشاركة في ايجاد الحلول والخروج من هذه الأزمة". وقال العبادي وصف النائب عن كتلة الأحرار عواد العوادي إخضاع الاتهامات الموجهة لنائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي للتوافقات السياسية بـ "كارثة". وقال العوادي لوكالة الفرات نيوز امس إن "قضية الهاشمي مسألة قانونية بحثة ويجب حلها ضمن الاطار القانوني بعيدا عن

الشعب. وأضاف " إن الأسبوع الحالي سيكون موعدا للتباحث وبدء عمل اللجنة العليا للتحالف والتي ستمثل جميع مكونات التحالف وفي السياق ذاته أكد النائب عن كتلة المواطن علي شبر أن انعقاد المؤتمر الوطني في هذه المرحلة مهم وحساس لأن الساحة السياسية في العراق دخلت في تقاطعات وطرق مسدودة. وقال شبر في تصريح لوكالة الفرات نيوز امس إنه "تم الاتفاق على عقد مؤتمر تمهيدي لإيجاد حلول للقضايا الخلافية وعلى النقاط المشتركة التي سيتم عرضها في المؤتمر الوطني الموسع والذي سيشارك فيه جميع القيادات عاليا للتباحث مع الكتل السياسية طالباني". وتشهد العملية السياسية والعلاقة بين الكتل تأزما واضحا تزامنا مع انسحاب آخر جندي أمريكي

تعددت الأزمة السياسية، وتابع الطرفي: أن اللجنة التحضيرية ستعد تقريراً شاملاً يجمع الخلافات السياسية لان الغرض من هذه اللجنة هو عرض الخلافات على طاولة واحدة والبحث عن آلية للخروج من الأزمة وحل جميع الخلافات. وكان الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى الإسلامي وعضو الوفد التفاوضي حميد معله قد قال إن الأسبوع الحالي سيشهد بدء لجنة التحالف الوطني بالتناوب مع الكتل لنزع فتيل الأزمة السياسية. وقال معله في تصريح سابق "إن التحالف الوطني قرر تشكيل لجنة عليا للتباحث مع الكتل السياسية والجلوس معها لنزع فتيل الأزمة وتقييم المسارات وهذا هو المبدأ الذي كنا وما نزال نطالب به وهو مطلب إجماعي لكافة أبناء

أكد عضو كتلة المواطن النائب عن التحالف الوطني حبيب الطرفي أن اللجنة التحضيرية التي تشكلت للتحضير للمؤتمر الوطني ستخرج بتقرير شبه نهائي يجمع الخلافات السياسية. وقال الطرفي في تصريح للوكالة الاخبارية للانباء امس "تشكلت لجنة تحضيرية تتكون من نائبين من كل كتلة للتحضير للمؤتمر الوطني الذي دعا اليه رئيس الجمهورية جلال طالباني، مشيراً الى أن العملية السياسية أمام امتحان لأنها تتعرض لتحديات داخلية وخارجية لذا على الكتل السياسية اجتياز هذا الامتحان. وأضاف: أن المؤتمر الوطني يعد الفيصل والفرصة الأخيرة للكتل السياسية لإنهاء الخلافات، معرباً عن أمله أن تكون هذه اللجنة بمستوى المسؤولية لكي يستطيعوا التغلب على الصعاب التي تواجه العمل ويراعوا ضخامة المشاكل السياسية العالقة بين الكتل وضرورة اللحمة الوطنية.

وأشار النائب عن كتلة المواطن الى: أن الأيام القليلة ستبدأ اللجنة عملها لأنه ليس لدينا وقت للاستمرار في هذه الخلافات وكلما طال الوقت تعقدت الأزمة السياسية، وتابع الطرفي: أن اللجنة التحضيرية ستعد تقريراً شاملاً يجمع الخلافات السياسية لان الغرض من هذه اللجنة هو عرض الخلافات على طاولة واحدة والبحث عن آلية للخروج من الأزمة وحل جميع الخلافات.

وكان الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس مجلس النواب أسامة النجفي قد علنا في ٢٧ من الشهر الماضي في بيان عن التوصل الى اتفاق يقضي بعقد مؤتمر وطني عام يضم جميع القوى السياسية ليبحث ايجاد صيغة لإدارة الدولة وحل المشكلات العالقة، إضافة الى الأزمة الراهنة، وضمان عدم بروز أزمات مماثلة في المستقبل ويجري ساسة عراقيون كبار محادثات لاحتماء الموقف خضية تفاقم الأزمة التي قد تدفع العراق من جديد إلى خضم اضطرابات طائفية.

نساء يكسرن احتكار الرجال ويعملن في أجهزة الأمن كشرطيات مديرة مركز للشرطة تثير جدلاً في اوساط سكان المدينة

□ بغداد / المدى

الارتياح والقبول. هذا التوجه جاء بعد مطالبة مديرية شرطة الأنبار لوزارة الداخلية بالسماح لها بتجنيد ١٥٠ متطوعة من النساء، للقيام بواجبات التفتيش في منافذ مدن الأنبار. أما في محافظة كربلاء فقد تخرج من أكاديميتها ٩٢ شرطية أو آخر المضي على عقد مؤتمر وطني عام لجميع القوى السياسية لمعالجة القضايا المتعلقة بإدارة الحكم والدولة ووضع الحلول لها.

الارتياح والقبول. هذا التوجه جاء بعد مطالبة مديرية شرطة الأنبار لوزارة الداخلية بالسماح لها بتجنيد ١٥٠ متطوعة من النساء، للقيام بواجبات التفتيش في منافذ مدن الأنبار. أما في محافظة كربلاء فقد تخرج من أكاديميتها ٩٢ شرطية أو آخر المضي على عقد مؤتمر وطني عام لجميع القوى السياسية لمعالجة القضايا المتعلقة بإدارة الحكم والدولة ووضع الحلول لها.

وتم تخريج ٤٥ ضابطة –البعض منهن حالات لشهادة جامعية- وتم تكليفهن بالعمل الأمني والتفتيش في مستشفى الفلوجة العام ومديرية البلدية وواحد رسمية أخرى بمعمل ٤ لكل دائرة حكومية، ومنذ ذلك الحين أصبح بالإمكان رؤيتهن وهن يرتدين اللباس الرسمي ويحملن شارات الشرطة، وحدد في حينه راتب المتطوعة بـ ٧٥٠ ألف دينار.

قبل سنوات كانت المجنحات الأمريكيات في مدخل الفلوجة يفتشن النساء، واليوم عراقيات يقمن بهذه المهمة؛ وهو ما يجلب ارتياحاً من عناصر الشرطة النسائية يمكن أن تفيد بشكل كبير في مهام خاصة مثل التحقيق في جرائم الإغتصاب، إن الضحايا لا يشعرون بالحر في الحديث عما تعرضن له أكثر مما لو كان المحقق رجلاً، كما يمكن تكليفهن بالتواجد في سجون النساء، ومع تقدم عمل المرأة في سلك الشرطة تولت ضابطة شرطة عراقية مسؤولية ادارة مركز للشرطة في مدينة المدحتية بمحافظة بابل مما أثار جدلاً من قبل سكان المدينة لكونها المرة الأولى التي تزاول فيها امرأة عملها كضابط في شرطة هذه البلدة المحاطة بمجتمع فلاحي خالص الملائم أسماء الشمرى تقول إنها كانت تحلم منذ نعومة أظفارها بأن تصبح شرطية، برغم أنها تنحدر من أسرة محافظة تعتبر المكان الأنسب والأوحّد للمرأة هو البيت، لأن تزاول أعمالاً تخص الرجال، بل وتجبرهم على أن يتأتمروا بأمرها.

تحدثت الشمرى كل الاعراف الاجتماعية السائدة وحققت طموحها في أن تصبح ضابطة شرطة بامتياز، لتفتح الباب على مصراعيه أمام انضمام الجنس اللطيف إلى الأجهزة الأمنية التي لم تعد حكراً على الرجال في العراق بعد التغيير عام ٢٠٠٣.

لعمل الشرطيات معهم، لاسيما في مهام تفتيش النساء التي تنسل عبنا عليهم، لا سيما أثناء الشك بامرأة، وكما يقول احد رجال الشرطة "كنا نلاني صعوبة في تفتيش النساء أثناء قدومهن إلى المدينة، إذ كنا نكتفي بالسؤال عما تحملنه وكان هذا يزعج أوليائهن بكل تأكيد. في الفلوجة كانت هناك تجربة رائدة إذ فتح المجلس المحلي لمدينة الفلوجة منتصف كانون الثاني ٢٠٠٨، باب التطوع أمام نساء المدينة إلى سلك الشرطة ممن تنحصر أعمارهن ما بين ٢٠ إلى ٣٥ سنة، ومن يجدن القراءه

لعمل الشرطيات معهم، لاسيما في مهام تفتيش النساء التي تنسل عبنا عليهم، لا سيما أثناء الشك بامرأة، وكما يقول احد رجال الشرطة "كنا نلاني صعوبة في تفتيش النساء أثناء قدومهن إلى المدينة، إذ كنا نكتفي بالسؤال عما تحملنه وكان هذا يزعج أوليائهن بكل تأكيد. في الفلوجة كانت هناك تجربة رائدة إذ فتح المجلس المحلي لمدينة الفلوجة منتصف كانون الثاني ٢٠٠٨، باب التطوع أمام نساء المدينة إلى سلك الشرطة ممن تنحصر أعمارهن ما بين ٢٠ إلى ٣٥ سنة، ومن يجدن القراءه من جانبهم، أبدى رجال الشرطة ارتياحهم

خلال الفترة الماضية، فإن الحكومة قامت بتعيينها مؤخرا، لاسيما في وقت غيرت فيه الجماعات المسلحة من تكتيكاتها عبر استخدام نساء في العمليات الانتحارية، وكانت أولى البواب في هذا الاتجاه تخريج بورة جديدة من الشرطيات في كربلاء، ضمت ٩٢ شرطية لدعم الجهود الأمنية في المدينة بسبب كثافة الزائرين المتوافدين على كربلاء، أعقبها دورات أخرى.

الشرطة اللواتي يعملن في السيارات يتواجبن داخل غرف أو مسقفات خاصة وضعت بجانب الداخل..وهن ينتظرن دخول النساء اليهن ليقمن بالتفتيش. تقول إحدى الشرطيات "العمل جيد في سلك الشرطة وواجبنا لا يختلف عن واجب الشرطة من الرجال، إذ إننا جميعا نساهم في عملية حفظ الأمن وهذا ما جعلني أسارع إلى التطوع إضافة إلى الحاجة المادية". وتقول زميلتها الشرطية أم علي "قد نصادف بعض المضايقات من بعض النساء بسبب عدم إلمامهن بطبيعة عملنا، فالبعض من النساء يعتبرن عملنا ثانويا ويقلن كلاما يقلل من أهمية العمل".

وهن ينتظرن دخول النساء اليهن ليقمن بالتفتيش. تقول إحدى الشرطيات "العمل جيد في سلك الشرطة وواجبنا لا يختلف عن واجب الشرطة من الرجال، إذ إننا جميعا نساهم في عملية حفظ الأمن وهذا ما جعلني أسارع إلى التطوع إضافة إلى الحاجة المادية". وتقول زميلتها الشرطية أم علي "قد نصادف بعض المضايقات من بعض النساء بسبب عدم إلمامهن بطبيعة عملنا، فالبعض من النساء يعتبرن عملنا ثانويا ويقلن كلاما يقلل من أهمية العمل".

وهن ينتظرن دخول النساء اليهن ليقمن بالتفتيش. تقول إحدى الشرطيات "العمل جيد في سلك الشرطة وواجبنا لا يختلف عن واجب الشرطة من الرجال، إذ إننا جميعا نساهم في عملية حفظ الأمن وهذا ما جعلني أسارع إلى التطوع إضافة إلى الحاجة المادية". وتقول زميلتها الشرطية أم علي "قد نصادف بعض المضايقات من بعض النساء بسبب عدم إلمامهن بطبيعة عملنا، فالبعض من النساء يعتبرن عملنا ثانويا ويقلن كلاما يقلل من أهمية العمل".

وهن ينتظرن دخول النساء اليهن ليقمن بالتفتيش. تقول إحدى الشرطيات "العمل جيد في سلك الشرطة وواجبنا لا يختلف عن واجب الشرطة من الرجال، إذ إننا جميعا نساهم في عملية حفظ الأمن وهذا ما جعلني أسارع إلى التطوع إضافة إلى الحاجة المادية". وتقول زميلتها الشرطية أم علي "قد نصادف بعض المضايقات من بعض النساء بسبب عدم إلمامهن بطبيعة عملنا، فالبعض من النساء يعتبرن عملنا ثانويا ويقلن كلاما يقلل من أهمية العمل".

وهن ينتظرن دخول النساء اليهن ليقمن بالتفتيش. تقول إحدى الشرطيات "العمل جيد في سلك الشرطة وواجبنا لا يختلف عن واجب الشرطة من الرجال، إذ إننا جميعا نساهم في عملية حفظ الأمن وهذا ما جعلني أسارع إلى التطوع إضافة إلى الحاجة المادية". وتقول زميلتها الشرطية أم علي "قد نصادف بعض المضايقات من بعض النساء بسبب عدم إلمامهن بطبيعة عملنا، فالبعض من النساء يعتبرن عملنا ثانويا ويقلن كلاما يقلل من أهمية العمل".

وهن ينتظرن دخول النساء اليهن ليقمن بالتفتيش. تقول إحدى الشرطيات "العمل جيد في سلك الشرطة وواجبنا لا يختلف عن واجب الشرطة من الرجال، إذ إننا جميعا نساهم في عملية حفظ الأمن وهذا ما جعلني أسارع إلى التطوع إضافة إلى الحاجة المادية". وتقول زميلتها الشرطية أم علي "قد نصادف بعض المضايقات من بعض النساء بسبب عدم إلمامهن بطبيعة عملنا، فالبعض من النساء يعتبرن عملنا ثانويا ويقلن كلاما يقلل من أهمية العمل".

وهن ينتظرن دخول النساء اليهن ليقمن بالتفتيش. تقول إحدى الشرطيات "العمل جيد في سلك الشرطة وواجبنا لا يختلف عن واجب الشرطة من الرجال، إذ إننا جميعا نساهم في عملية حفظ الأمن وهذا ما جعلني أسارع إلى التطوع إضافة إلى الحاجة المادية". وتقول زميلتها الشرطية أم علي "قد نصادف بعض المضايقات من بعض النساء بسبب عدم إلمامهن بطبيعة عملنا، فالبعض من النساء يعتبرن عملنا ثانويا ويقلن كلاما يقلل من أهمية العمل".



تشكيل عسكري لشرطيات عراقيات... أ.ف.ب